**كلمة جمهورية العراق خلال منتدى حقوق الانسان، والديمقراطية وسيادة القانون**

**حلقة النقاش الثالثة "عند وقوع حالات الطوارئ: الوصول الى العدالة في اوقات الازمات"**

**16-17/11/2021**

**شكراً السيدة الرئيس،،،**

دفعت جائحة كورونا الحكومة العراقية الى فرض اجراءات صحية صارمة للحد من انتشار الجائحة، وهو الاجراء الذي المعمول به في دول العالم كافة، الا ان ذلك لا يعني تماماً التأثير على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بل هي اجراءات تُعزز الحق في الحياة والصحة، وفي هذا الاطار يود وفد بلدي ان يشارككم مجموعة من النقاط:

1. يجب ان يكون فرض اجراءات مواجهة الازمات، بما فيها الاجراءات المتخذة لمواجهة جائحة كورونا استثنائية وغير دائمة، تنتهي بانتهاء خطر الأزمة.
2. أهمية ان تكون اجراءات مواجهة الازمات مستندةً الى قوانين وطنية لها قوة القانون في التطبيق.
3. أهمية ان تضمن تلك الاجراءات الحق في الوصول الى العدالة، ولا سيما للنساء وللفتيات، ومن بين الاجراءات الضامنة للوصول الى العدالة تخصيص خطوط ساخنة لتلقي الشكاوى ومعالجتها، مع فتح مراكز ايواء آمنة لهم.
4. أهمية استمرار السلطات القضائية، وسلطات انفاذ القانون بالعمل طيلة مدة الازمة، من اجل معالجة القضايا المتعلقة بانتهاكات لحقوق الانسان.

**ختاماً**،، فإن العراق اقام انتخابات مبكرة في العاشر من شهر اكتوبر من هذا العام، حظيت بإشادة دولية واسعة، على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كورونا طيلة فترة الاعداد للانتخابات، ايماناً منه بأهمية التمسك بانتهاج الوسائل الديمقراطية في ظل الازمات لتعزيز الحكم الرشيد، وبناء مؤسسات وطنية تحمي العدالة وتكفل سبل الوصول اليها.

**وشكراً السيدة الرئيس**